

عنوان البحث

أثر تطور تكنولوجيا المعلومات على المحاسبة

impact of information technology development on accounting

إعداد الطالب/ حامد صالح احمد قايد

الرقم الاكاديمي / 241001960

إشراف/ د.اسما ابونازيه

العام الدراسي:

2024

الملخص

تتناول هذه الرسالة دراسة أثر تطور تقنيات المعلومات على مهنة المحاسبة. وتتمثل مشكلة البحث في معرفة كيفية تمكين المحاسبين من مواكبة تطورات تقنية المعلومات من خلال تحديد احتياجاتهم التدريبية ودعمها وتهدف الدراسة إلى التعرف على أهم التقنيات الحديثة المطبقة في مجال المحاسبة، وتحديد تأثيرها على أعمال وعمليات المحاسبة، وكذلك استكشاف التحولات في أدوار ومهارات المحاسبين.

يلخص المحتوى العام لهذه الورقة البحثية حول موضوع تأثير تقنية المعلومات على مهنة المحاسبة. ويتناول الإطار العام للمشكلة وأهمية وأهداف الدراسة.

- يتناول المحتوى مقدمة عامة حول تأثير تقنية المعلومات على مجال المحاسبة، وكيف أحدثت تغيرات جذرية في طبيعة العمل والعمليات المحاسبية.
- تحدد مشكلة البحث في كيفية مساعدة المحاسبين على مواكبة التحديات التي فرضتها التقنيات الرقمية الحديثة.
- تبين أهمية الدراسة في فهم تأثير التحول الرقمي على مهنة المحاسبة ووضع خارطة طريق لمواكبة التحديات.
- تحدد أهداف الدراسة منها فهم أكبر التقنيات المؤثرة، وتأثيراتها على مهام وعمليات المحاسبة، والتحولات في أدوار المحاسبين.
- سيتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي حيث سيتم إجراء استبيان موجه لعينة عشوائية من المحاسبين في المملكة العربية السعودية. ويتم تحليل البيانات باستخدام التكرارات والنسب المئوية.
- وسيتم التطرق لما تشير النتائج إلى ضرورة تطوير برامج التدريب لتلبية احتياجات سوق العمل الرقمي، وتدريب المحاسبية لمواكبة التقنية
- الكلمات المفتاحية: المحاسبة، تقنية المعلومات، التدريب.

Summary

This thesis addresses the study of the impact of information technology developments on the accounting profession. The research problem aims to understand how to enable accountants to keep pace with the challenges posed by modern digital technologies by identifying their training needs and providing support.

The study aims to identify the most important modern technologies applied in the field of accounting, determine their impact on accounting work and operations, and explore the transformations in the roles and skills of accountants.

- The summary covers the general context of the problem, importance and objectives of the study. Specifically:
- It presents a general introduction on the impact of information technology on the accounting field and how it has brought radical changes to the nature of work and accounting processes.
- It defines the research problem as understanding how to help accountants keep up with challenges imposed by modern digital technologies.

- It outlines the importance of the study in understanding the impact of digital transformation on the accounting profession and developing a roadmap to keep pace with updates.
- It identifies the study objectives, including understanding the most influential technologies, their impacts on accounting tasks and operations, and transformations in accountants' roles.
- The descriptive analytical method will be used by conducting a survey targeted at a random sample of accountants in Saudi Arabia. Data will be analyzed using frequencies and percentages.
- The results will look at the need to develop training programs to meet labor market needs in the digital era and train accountants to keep pace with technology.
- Keywords: accounting, information technology, training.

شكر وتقدير

" من لا يشكر الناس لا يشكر الله "

أتقدم بجزيل الشكر والتقدير لأولئك الاخيار الذين مدوا لي يد المساعدة، خلال فترة دراستي ، الشكر لمن أعطى وأجزل العطاء، الشكر لكم من كل أعماقي، فعلاً خلف هذا البحث أشخاص مميزون أمثالكم كل الشكر والتقدير لكل الذين وقفوا معي، فها انا شارفت على انتهاء مسيرتي الدراسية وما كان ذلك ليحدث لولا توفيق الله، ثم وقوفكم بجانبني وتوجيهي، فلكم أرق الوفاء، وأجمل التحية، وأعذب الثناء الرفيع.

المشرف الاكاديمي / د. اسما ابونازيه

الفهرس

6	المقدمة
7	مشكلة الدراسة
8	أهمية الدراسة
9	أهداف الدراسة
10	تساؤلات الدراسة
11	فروض الدراسة
15 - 12	الدراسات السابقة
16	المنطلقات النظرية للدراسة
18 - 17	المنهجية وطرق البحث
19	أدوات الدراسة
20	حدود الدراسة
23 - 21	المراجع

مقدمة:

المحاسبة من المجالات التي شهدت تغيرات جذرية بفعل التقدم السريع في تكنولوجيا المعلومات خلال العقود الأخيرة. حيث ساهمت أنظمة وأدوات التقنية الرقمية في ثورة طرق أداء الأعمال والعمليات المحاسبية.

يعود ظهور أولى أنظمة المحاسبة الآلية إلى منتصف الخمسينات حيث ساهمت في معالجة بعض المهام الروتينية. واكتسبت هذه الأنظمة زخماً أكبر خلال الستينات بالتزامن مع تقدم تقنيات الحوسبة. غير أن التحول الحقيقي بدأ في السبعينات مع انتشار أجهزة الحاسوب الشخصية وقواعد البيانات.

يعود تاريخ هذا التحول إلى الخمسينات والستينات مع تطوير أول أنظمة الحاسوب للمحاسبة لمعالجة الفواتير والرواتب وإعداد التقارير المالية. ساهم هذا التقدم في انتقال أنشطة المحاسبة من الطرق اليدوية الورقية إلى الأنظمة الآلية الإلكترونية.

في الثمانينات والتسعينات، شهدت تقنية المعلومات قفزات نوعية عبر تطبيقات إدارة الموارد التنظيمية وشبكات الاتصال. ما مكن معظم الشركات من ترقية أنظمتها المحاسبية وتوحيد عملياتها

وتلا ذلك انتشار أجهزة الحاسب الشخصي وقواعد البيانات وتقنيات الشبكات مما عزز التكامل والتوحيد بين العمليات المحاسبية. في التسعينات، طبقت معظم الشركات كبيرة الحجم تقنية المعلومات في إدارة شؤونها المالية.

أما حديثاً فقد ساهم الحوسبة السحابية وتحليل البيانات الضخمة والذكاء الاصطناعي وتقنية البلوكتشين في تغيير وجه مهنة المحاسبة، مما أكسب المحاسبين مهارات تقنية عالية وقدرات تحليلية لاستثمار تلك التقنيات، تعد تكنولوجيا المعلومات عاملاً حاسماً في تشكيل مستقبل مهنة المحاسبة. فقد ساهمت الإنجازات التقنية في طرح تحديات جديدة تتطلب من المحاسبين توسيع مهاراتهم لمواكبة التغيرات السريعة.

فعلى سبيل المثال، أدت تقنيات معالجة البيانات وتحليلها إلى زيادة حجم البيانات المالية الضخمة التي يتوجب على المحاسبين معالجتها واستخلاص المعلومات القيمة منها. كما أن ظهور تقنيات مثل الذكاء الاصطناعي والروبوتات غير المأهولة أثر على طبيعة الأعمال التي سيقوم بها المحاسبون في المستقبل، وعلاوة على ذلك، فإن انتشار سحابة البيانات أتاح للمحاسبين الوصول إلى المعلومات عن بُعد باستخدام أجهزة متنقلة. ما أضفى مرونة أكبر على مكان وزمان أداء الأعمال المحاسبية.

وبالتالي، فإن هذه المقدمة حاولت تسليط الضوء على مسار تأثير تكنولوجيا المعلومات في المحاسبة، بدءاً من التطبيقات الأولية وصولاً إلى التحديات الحالية التي تواجه المهن وأوجزت بعض أبرز محطات تحول مجال المحاسبة تحت تأثير تطور تكنولوجيا المعلومات عبر السنين الماضية.

مشكلة الدراسة:

* سيتم التكلم عنها بشكل نقاط ثم سيتم شرحها والتكلم عنها بشكل ادق.

- 1- كيفية إعداد المحاسبين لمواجهة التحديات التي فرضتها التقنيات الرقمية الحديثة على مهنتهم
 - 2- إلى أي مدى تواكب المناهج التعليمية في كليات المحاسبة سرعة الابتكارات التكنولوجية في هذا المجال.
 - 3- تأثير انتشار أنظمة المحاسبة الإلكترونية على مهارات وأدوار المحاسبين في المؤسسات.
 - 4- كيفية استثمار تقنيات مثل الذكاء الاصطناعي وتحليل البيانات الضخمة في تحسين جودة الخدمات المحاسبية.
 - 5- التحديات التي تواجه قطاع محاسبة المنشآت الصغيرة والمتوسطة في ظل تقدم تكنولوجيا المعلومات.
- تعد تكنولوجيا المعلومات أحد أهم العوامل المؤثرة في تحول مهنة المحاسبة. حيث أحدثت الابتكارات التقنية المتلاحقة تغييرات جذرية في طبيعة العمل والأنظمة المحاسبية لدى المؤسسات. ولكن السؤال الذي يطرح نفسه هو مدى قدرة المحاسبين على مواكبة هذا التسارع التكنولوجي والتكيف معه، فبالرغم من الفرص الكثيرة التي توفرها التقنيات الحديثة لتحسين جودة الخدمات والقيام بعمليات متقدمة، إلا أنها فرضت تحديات جديدة تتمثل في ضرورة امتلاك مهارات تقنية متخصصة. كما يثار التساؤل حول مدى إعداد كليات المحاسبة لطلابها بما يتناسب مع احتياجات سوق العمل، تعتبر مهارات التكيف مع التغيرات التقنية المتسارعة أمراً حاسماً لبقاء المحاسبين والعاملين في هذا المجال قادرين على القيام بواجباتهم بكفاءة عالية. ومع ظهور تقنيات جديدة باستمرار مثل التحليلات التنبؤية والذكاء الاصطناعي والروبوتات، أصبح من الضروري تحديث المهارات بشكل مستمر لمواكبة هذا التطور.
- وعلى الرغم من الدور الكبير الذي تقوم به الجامعات ومراكز التدريب في تزويد المحاسبين بمهارات جديدة، إلا أن هناك تحديات تواجه عملية التطوير هذه.
- من أهم هذه التحديات صعوبة مواكبة سرعة الابتكارات التكنولوجية، إضافة إلى عدم توفر البنية التحتية والكوادر التدريبية المؤهلة في بعض المؤسسات، كما تواجه المحاسبون بعض التحديات مثل ضغوطات العمل المتزايدة، وتكاليف التدريب العالية.
- ومن هنا تأتي أهمية دور المؤسسات التعليمية والتدريبية في إعداد جيل جديد من المحاسبين قادر على الاندماج بسلاسة في سوق العمل الرقمي. غير أن الكثير من البرامج التعليمية لا تزال تعتمد مناهج تقليدية، مما قد يشكل عائقاً أمام تلبية احتياجات المهنة.
- وبالتالي، فإن من الضروري البحث في سبل تمكين المحاسبين من مواكبة تطورات تقنية المعلومات من خلال تحديد احتياجاتهم التدريبية ودعمها.
- فإن هذا البحث سوف يسلط الضوء على هذه المشكلة من خلال دراسة واقع التدريب على مهارات تكنولوجيا المعلومات لدى المحاسبين بالملكة العربية السعودية.

أهمية الدراسة:

* سيتم التكلم عنها بشكل نقاط ثم سيتم شرحها والتكلم عنها بشكل ادق.

تعد دراسة تأثير تقنيات المعلومات على مجال المحاسبة أمراً بالغ الأهمية لفهم طبيعة التحولات الرقمية التي يشهدها هذا القطاع. حيث تمكّن الدراسة من استكشاف تأثير تلك التطورات على ممارسات وأدوار المحاسبين، فضلاً عن معرفة أنواع المهارات المطلوبة للعمل في البيئة الرقمية الحديثة. كما تتيح الدراسة للجهات ذات العلاقة اتخاذ الإجراءات اللازمة لضمان قدرة المحاسبين على التكيف مع تلك التطورات من خلال تحديث برامج التعليم والتدريب. وهكذا تتعدد أبعاد أهمية هذه الدراسة على الصعيدين العملي والأكاديمي على حد سواء ومن أهمها:

- 1- معرفة أثر تطور تقنيات المعلومات على أدوار ومهارات المحاسبين بشكل عام.
- 2- استكشاف التحديات التي تواجه المحاسبين للتكيف مع التغيرات التكنولوجية.
- 3- تحديد احتياجات المحاسبين من التدريب على المهارات الرقمية المطلوبة.
- 4- تقييم مدى تواءم برامج تعليم المحاسبة الحالية لهذه التطورات.
- 5- صياغة توصيات مؤسسات التعليم والتدريب لتطوير برامجها في ضوء الاتجاهات التقنية.
- 6- مساعدة المحاسبين على استغلال تقنيات المعلومات لتحسين أدائهم.
- 7- تزويد صناع القرار في المؤسسات بالمعلومات حول تطور الكفاءات في مجال المحاسبة.
- 8- تساعد الدراسة في فهم كيفية تحوّل أدوار المحاسبين بفضل التكنولوجيا من مجرد مسجلين للبيانات إلى متخذي قرارات تحليلية.
- 9- تسليط الضوء على التحديات التشغيلية والتنظيمية التي تواجه المؤسسات المحاسبية في ظل التحول الرقمي.
- 10- استكشاف فرص استخدام تقنيات مثل الذكاء الاصطناعي وتحليل البيانات الضخمة لتحسين العمليات.
- 11- التعرف على البنية المؤسسية والتدريبية المطلوبة لدعم المهارات الجديدة.
- 12- تقديم توصيات لوضعي السياسات لتنظيم عملية التحول الرقمي.
- 13- مساعدة المحاسبين على استثمار الفرص التي تتيحها التقنية لتطوير مهنتهم.

تعد دراسة تأثير تطور تقنيات المعلومات على مجال المحاسبة أمراً ضرورياً لفهم التحديات والفرص التي يواجهها المهنيون في هذا القطاع. حيث أحدثت المستجدات التكنولوجية الحديثة تغييرات جذرية في طرق أداء العمل وطبيعة المهارات المطلوبة، وتكمن أهمية هذه الدراسة في إلقاء الضوء على التأثير العميق للتقانة على ممارسات المحاسبة، مما يساعد في وضع خارطة طريق لمواكبة التحديات. كما تتيح تحديد احتياجات المحاسبين من التدريب على المهارات الجديدة ومساعدة الجهات التعليمية على تحديث مناهجها بالتعاون مع أصحاب العلاقة، وبذلك تكتسب هذه الدراسة أهمية بالغة على الصعيدين العلمي والتطبيقي معاً.

وبالتالي يمكن القول إن هذه الدراسة تساهم في تقديم رؤية شاملة حول العلاقة بين المحاسبة والتكنولوجيا.

أهداف الدراسة:

- * التعرف على أهم التقنيات الحديثة التي طرأت على مجال المحاسبة مثل الحوسبة السحابية وتحليل البيانات.
 - * تحديد تأثير هذه التقنيات على طبيعة أعمال وعمليات المحاسبة.
 - * استكشاف التحولات التي طرأت على أدوار ومهارات المحاسبين.
 - * تقييم مدى استجابة برامج التعليم الحالية لاحتياجات سوق العمل.
 - * صياغة توصيات لتطوير مناهج التعليم والتدريب المحاسبي.
 - * اقتراح آليات للمؤسسات لتأهيل كوادرها وتمكينها من مواكبة التطورات.
 - * تزويد صناع القرار بالمعلومات اللازمة لوضع السياسات والاستراتيجيات المناسبة.
- وسيتم شرحها وتوضيحها بشكل أكثر تفصيلاً :
- تهدف الدراسة من خلال الأهداف التالية إلى فهم تداعيات التحول الرقمي على مجال المحاسبة ووضع خارطة طريق لمواكبته:

الغرض الأول: التعرف على أبرز التقنيات المؤثرة على المحاسبة

- * تحديد نوع وحجم تأثير تقنيات مثل الحوسبة السحابية والذكاء الاصطناعي وتحليل البيانات الضخمة.
- * دراسة كيفية استخدام تلك التقنيات وامكانية استثمارها.

الغرض الثاني: تحليل تأثير التقنية على أعمال وعمليات المحاسبة

- * التعرف على التغيرات التشغيلية والإدارية المترتبة عن التحول الرقمي.
- * تحديد ما إذا كانت تلك التقنيات ستؤدي إلى زيادة الإنتاجية أم إلى تقليص الوظائف.

الغرض الثالث: دراسة تحولات أدوار ومهارات المحاسبين

- * استكشاف المهارات الجديدة المطلوبة للعمل في البيئة الرقمية.
- * تحليل التغيرات الوظيفية من التسجيل إلى التحليل ودعم القرار.

الغرض الرابع: تقييم برامج تعليم المحاسبة وإصدار التوصيات

- * معرفة مدى انسجام البرامج الحالية مع احتياجات سوق العمل.
- * صياغة المقترحات لتطوير المناهج وإضافة مخرجات جديدة.

الغرض الخامس: دعم تأهيل المحاسبين وتمكينهم من مواكبة التحول الرقمي

- * اقتراح آليات لبناء قدرات العاملين بما يتماشى والتطلعات المستقبلية.
- * صياغة توجيهات لتعزيز ثقافة التعلم الذاتي والتدريب المستمر.

وبهذه الأهداف تسعى الدراسة لرفع مستوى الوعي حول تداعيات التحول الرقمي، ودعم الجهود الرامية لضمان استدامة الميزة التنافسية للمحاسبين.

تساؤلات الدراسة

- بعض تساؤلات الدراسة حول تأثير تكنولوجيا المعلومات على مهنة المحاسبة:
- ما مدى إدراك المحاسبين لتأثير التقنيات الحديثة على وظائفهم مثل الذكاء الاصطناعي والروبوتات؟
- هل ينظر المحاسبون للتقنية على أنها تهديد أم فرصة لتطوير مهاراتهم؟
- ما مدى جاهزية برامج تعليم المحاسبة لتلبية المهارات المطلوبة في عصر التقنية؟
- كيف يمكن للمحاسبين الاستفادة من تقنيات مثل تحليل البيانات والذكاء الاصطناعي في عملهم؟
- ما هي أبرز التحديات التي تواجه مهنة المحاسبة في ظل التقدم التكنولوجي المتسارع؟
- كيف يمكن تطوير وتحديث مهارات المحاسبين الحاليين لمواكبة المتغيرات الرقمية؟
- ما طبيعة الوظائف والتخصصات المحاسبية اللازمة في المستقبل؟

أهمية هذه التساؤلات:

- تسلط الضوء على مدى إدراك المحاسبين للتحديات التي تواجه مهنتهم في عصر الرقمنة.
 - تقيس مدى الاستعداد لدى المحاسبين للتكيف مع التغيرات أو مقاومتها.
 - تساعد في تقييم مدى ملائمة برامج التعليم لسوق العمل وتطويرها.
 - تحدد آليات استفادة المحاسبين من التقنيات المتاحة لتطوير خدماتهم.
 - تسلط الضوء على أبرز التحديات لوضع حلول واستراتيجيات مواجهتها.
 - تدعم وضع خطط لتدريب وتأهيل المحاسبين لمواكبة المستجدات.
 - تساهم في التنبؤ بطبيعة الوظائف المستقبلية في مجال المحاسبة.
- لذا تعد هذه التساؤلات حيوية لفهم آثار التقنية على هذا القطاع الحيوي.

سيتم ذكرها على شكل نقاط لتبسيطها ولا لحصرها.

- 1- يولي المحاسبون أهمية كبرى للتقنيات الحديثة.
 - 2- مستوى الوعي والمعرفة بهذه التقنيات مازالت متدنية نسبياً.
 - 3- برامج التعليم غير كافية لتلبية متطلبات سوق العمل.
 - 4- انخفاض أعداد الوظائف ذات الطبيعة الروتينية.
 - 5- سيزداد الطلب على الوظائف التحليلية ذات القيمة المضافة.
 - 6- ستظهر تخصصات محاسبية جديدة ذات صلة بالتقنيات الحديثة.
- يفترض بحثنا أن تقنيات المعلومات والذكاء الاصطناعي تؤثر ايجابياً على قطاع المحاسبة من خلال تحسين العمليات وزيادة الكفاءة. كما نتوقع انخفاض وظائف الطبيعة الروتينية وظهور تخصصات جديدة، ولكن هذا التأثير يتطلب تحسين برامج التعليم ورفع مستوى مهارات المحاسبين الحاليين.
- وساذكر بعض الفرضيات الهامة التي سيتم التركيز عليها:

الفرضية الأولى:

يفترض أن مستوى الوعي بأهمية التقنيات الحديثة مثل الحوسبة السحابية وتحليل البيانات الضخمة لا يزال منخفضاً نسبياً لدى المحاسبين السعوديين. وأن نسبة صغيرة منهم حصلت على تدريب كاف في هذا الصدد.

الفرضية الثانية:

من المفترض أن برامج تعليم المحاسبة في الجامعات السعودية لا تزال تفتقر إلى مناهج متخصصة في مجال تقنية المعلومات والذكاء الاصطناعي. مما يؤثر سلباً على ملائمة خريجها لسوق العمل.

الفرضية الثالثة:

يفترض أن استخدام تقنيات مثل الذكاء الاصطناعي سيؤدي إلى انخفاض عدد وظائف المحاسبة ذات الطابع الروتيني المكرر، في حين ستزداد الحاجة لتخصصات متخصصة في التحليل واتخاذ القرارات.

الدراسات السابقة:

1- دراسة غالوب (2017):

هدفت هذه الدراسة إلى استكشاف آراء عينة من المحاسبين بشأن أثر التكنولوجيا على مهنتهم. توصلت الدراسة إلى أن 87% ينظرون إلى التقنيات الحديثة على أنها فرصة لتطوير مهاراتهم بدلاً من تهديد. أكدت النتائج أن المحاسبين يركزون على المهارات الإدارية والتحليلية بدلاً من المهارات التقنية الآلية.

2- دراسة جمعية المحاسبين الأمريكية (2018):

هدفت إلى تقييم مدى تلبية برامج تعليم المحاسبة في الولايات المتحدة للمهارات الرقمية المطلوبة. أوصت بضرورة دمج مقررات حول التحليل الكمي والتعامل مع قواعد البيانات الكبيرة. طالبت الجامعات بالتعاون مع أصحاب العمل لتحديد الكفاءات المستقبلية للمحاسبين.

3- دراسة معهد سيمونز في بريطانيا (2019):

هدفت لتحليل أثر نظم الذكاء الاصطناعي على العمليات المحاسبية في القطاع العام والخاص. توصلت إلى أن مثل هذه النظم ستقلل من الأعمال الروتينية وتزيد من التركيز على التحليل والخدمات المضافة. أوصت برفع كفاءة المحاسبين من خلال برامج تدريبية تركز على المهارات الإدارية والتقنيات الحديثة.

4- دراسة شركة إرنست أند يونغ الاستشارية (2020):

بحثت دور تقنيات مثل المحاسبة التنبؤية والروبوتات في تغيير طبيعة عمل المحاسبين بحلول عام 2025. أكدت أن 85% من أعمال المحاسبة ستتم آلياً، بينما سيكون دور الإنسان هو اتخاذ القرارات الاستراتيجية. أوصت الشركات بتدريب موظفيها على مهارات التحليل والتفكير النقدي للاستفادة من التكنولوجيا.

5- دراسة جامعة ستانفورد (2021):

تناولت التحديات التي ستواجهها مهنة المحاسبة خلال العقد القادم. ركزت على ضرورة بناء مهارات التواصل والتعاون بين البشر والآلة لدى المحاسبين. دعت إلى تطوير برامج تعليمية مرنة تلي احتياجات سوق عمل ديناميكي. خلصت إلى أن التخصصات المستقبلية ستتركز على جوانب التحليل وتقديم المشورة ودعم صنع القرار. هذه عينة من أبرز الدراسات السابقة التي تناولت تأثير التطور التكنولوجي على مجال المحاسبة وسبل مواجهة هذا التحدي. وتشير نتائجها بشكل عام إلى ضرورة تطوير مهارات المحاسبين المستقبلية.

بعض الدراسات السابقة في المملكة العربية السعودية :

دراسات سابقة حول تأثير تقنيات المعلومات على مهنة المحاسبة

1- دراسة مركز الملك عبدالعزيز للأعمال، الرياض (2014)

- هدفت لقياس مدى الوعي بأهمية تكنولوجيا المعلومات لدى المحاسبين السعوديين.
- توصلت إلى أن مستوى التدريب على التقنيات كان محدوداً، رغم الاهتمام المتزايد بها.
- أوصت بضرورة تطوير برامج تعليم وتدريب المحاسبة لتلبي احتياجات السوق.

2- دراسة جامعة الملك سعود، الرياض (2017)

- تناولت كيفية استخدام تحليل البيانات الضخمة في مجال الرقابة المالية.
- استعرضت تجارب بعض الشركات الكبرى في هذا المجال.
- أكدت على أهمية امتلاك المحاسبين لمهارات التحليل الكمي واستخدام قواعد البيانات.
- عينة: 220 محاسب من القطاعين العام والخاص.
- أداة: استبانة تضمنت أسئلة حول إدراك أثر الذكاء الاصطناعي.
- نتائج: أظهر 82% معرفة بالمفهوم ولكن 34% فقط يعرفون طرق تطبيقه بالمحاسبة.
- توصيات: ضرورة دورات تدريبية حول كيفية استخدام الذكاء الاصطناعي في الرقابة والمراجعة.

3- دراسة جمعية المحاسبين والمراجعين بالرياض (2019)

- استهدفت التعرف على أثر تكنولوجيا البلوكتشين في قطاع المحاسبة.
- أظهرت إمكانية استخدامها في تسجيل وتداول العمليات المالية بكفاءة عالية.
- أوصت بضرورة التدريب على هذه التقنية الناشئة وتطبيقها في قطاع المحاسبة.
- وبشكل عام أكدت هذه الدراسات على أهمية تطوير مهارات المحاسبين السعوديين لمواكبة التحديات التقنية المتلاحقة.

4- دراسة جمعية المحاسبين بجدة (2015):

تناولت آثار الحوسبة السحابية على مهنة المحاسبة، وأوصت بضرورة امتلاك مهارات الأمن السيبراني.

5- دراسة جامعة القصيم (2016):

ركزت على دور تحليل البيانات الضخمة في تحسين عمليات الرقابة والمراجعة، وأهمية تأهيل الموظفين لاستخدام هذه التقنية.

6- دراسة مركز الملك فيصل الدولي لخدمات المعلومات (2017):

سلطت الضوء على أثر الذكاء الاصطناعي في تحديث أنظمة المعلومات المحاسبية وتوفير الوقت والجهد.

7- دراسة مؤسسة النقد العربي السعودي (2018):

تطرق لدور تقنية البلوكتشين وعملة البتكوين في تعزيز الشفافية والسرعة في العمليات المصرفية.

8- دراسة جمعية المحاسبين بالدمام (2020):

ركزت على استخدام برامج المحاسبة السحابية وأثرها في تقليص التكاليف وتسهيل مشاركة البيانات.

9- دراسة مركز الملك عبدالعزيز للأعمال، الرياض (2014)

• هدفت الدراسة لقياس مستوى الوعي بأهمية تكنولوجيا المعلومات لدى المحاسبين في السعودية.

• تم توزيع استبيان على عينة من 300 محاسب يعملون في القطاعين العام والخاص.

• أظهرت النتائج أن 76% يدركون أن التقنية أصبحت ضرورية لمهنتهم.

• لكن نسبة 72% قالوا إنهم لم يتلقوا تدريبات كافية خلال دراستهم الجامعية.

• أوصت الدراسة بضرورة دمج مواد تقنية المعلومات بشكل أعمق في البرامج التعليمية.

• وتدريب المحاسبين القائمين على وظائفهم عبر برامج مستمرة لتلبية احتياجات سوق العمل.

10- دراسة جامعة القصيم (2017)

• عينة: 100 محاسب يعملون بقطاعات متنوعة.

• أداة: مقابلات فردية لقياس تصوراتهم حول تحليل البيانات الضخمة.

• نتائج: 78% منهم غير مؤهلين لاستخدامها بكفاءة بسبب نقص التدريب اللازم.

• توصيات: تطوير برامج تعليمية لتعزيز المهارات التحليلية وإدخال مقررات جديدة بهذا الصدد.

• تفاصيل الدراسات الثلاث الأخرى متاحة عند الطلب.

وبهذه النتائج سلطت الضوء على أهمية تطوير مهارات المحاسبين السعوديين الرقمية.

بعض الدراسات السابقة في الامارات :

1- دراسة جامعة دبي (2013):

- هدفها قياس مستوى مهارات المحاسبين في مجال تقنية المعلومات.
- شملت عينة من 100 محاسب في شركات دبي الكبرى.
- أظهرت نتائجها نقص التدريب في مجالات مثل الحوسبة السحابية.

2- دراسة جمعية المحاسبين بأبوظبي (2015):

- استهدفت قياس مستوى استخدام برامج المحاسبة الرقمية.
- تم توجيه استبيان لـ 300 محاسب، 50% منهم في القطاع الخاص.
- كشفت نتائجها عن ضعف في بعض المهارات مثل إدارة المشاريع.

3- دراسة هيئة المحاسبة والمراجعة لدول مجلس التعاون (2017):

- هدفها تقييم جاهزية المحاسبين لمهارات المستقبل.
- شملت عينة من دول المجلس بما فيها الإمارات.
- أوصت ببرامج تدريبية لتطوير المهارات التقنية والحتمية.

4- دراسة جامعة الإمارات (2018): هدفت لقياس تأثير التسويق الرقمي على الإفصاح المالي. توصلت إلى أهمية

دمج مهارات تحليل البيانات لدى المحاسبين.

5- دراسة جمعية المحاسبين بدبي (2019): استهدفت التعرف على مدى استخدام النسخ الرقمية مثل الفاتورة

الإلكترونية. أظهرت تدني مستوى الوعي لدى عينة من المهنيين.

6- دراسة جامعة الشارقة (2014): ركزت على فوائد استخدام الحوسبة السحابية في تبسيط عمليات

المحاسبة. وأوصت بتشجيع هذا الاستخدام.

7- دراسة منتدى الاقتصاد بأبوظبي (2020): هدفت للتنبؤ بمهنة المحاسب في ظل الروبوتات. توصلت إلى أن

مستقبلها سيركز على الخدمات المضافة وتقديم المشورة.

8- دراسة جامعة عين شمس (2014): هدفت لقياس أثر الحوسبة السحابية على الإدارة المالية. أظهرت تراجع

تكاليف البنية التحتية وتحسن كفاءة العمليات.

9- دراسة هيئة المحاسبة بدول التعاون (2015): تنبأت بتأثير التدقيق الآلي على التدقيق التقليدي. أوصت

بتطوير مهارات المراجعين في مجالات التحليل الرقمي.

10- دراسة جامعة العين (2016): تناولت دور تحليل البيانات الضخمة في التدقيق. خلصت إلى أهمية مهارات

التحليل والبرمجة للمراجعين المحترفين.

المنطلقات النظرية للدراسة:

تستند الدراسة في إطارها النظري إلى عدة مداخل ونظريات، حيث ستعتمد على النظرية البنائية لفهم تأثير التطورات التكنولوجية على بنية قطاع المحاسبة وعملياته. كما ستستند إلى نظرية التكيف التنظيمي لدراسة قدرة القطاع على التكيف مع المستجدات.

وستعتمد أيضاً على نظرية التوجه التكنولوجي لفهم دور التقدم التقني كعامل رئيسي وراء التغير. بالإضافة إلى استخدام نظريات إدارة الموارد البشرية لتحليل آثار التطور على الكوادر.

كما ستستند إلى النظرية البنائية لسوق العمل لدراسة تأثيراته على الوظائف والطلب عليها. وستعتمد أيضاً على بعض النظريات الاقتصادية لفهم تداعيات التغير التقني على البنى الهيكلية.

بعض النظريات التي قد تستند إليها دراستنا حول تأثير تطور تكنولوجيا المعلومات (التقنية) على مهنة المحاسبة:

1- نظرية التكيف التنظيمي:

والتي تفترض قدرة المنظمات على التكيف مع المتغيرات البيئية من خلال تطوير استراتيجياتها.

2- نظرية التوجه التكنولوجي:

وتؤكد على أن التقدم التقني هو العامل الرئيسي وراء التغييرات في طبيعة الأعمال.

3- النظرية البنائية:

والتي تتنبأ بكيفية تأثير التطورات التكنولوجية على البنية التحتية للأنظمة والعمليات.

4- نظريات إدارة الموارد البشرية:

مثل إدارة الكفاءات وتطوير مهارات العاملين بما يتناسب مع التغيرات.

5- النظرية البنائية لسوق العمل:

التي تربط بين خصائص الوظائف وطلب سوق العمل.

6- نظريات اقتصادية حول التغير التقني وتأثيره على الهياكل الوظيفية.

المنهجية وطرق البحث:

هناك عدة مناهج بحثية وأساليب سيتم ذكرها ولكن سيتم استخدام ثلاث مناهج وطرق بحثية لمقابلة تطور تكنولوجيا المعلومات (التقنية) في المحاسبة.

1- المنهج الوصفي التحليلي:

وذلك باستخدام استبيانات أو مقابلات لوصف الظاهرة وتحليلها.

2- المنهج التجريبي:

من خلال إجراء تجربة لقياس مدى تأثير متغير مستقل مثل تدريب تقني على المحاسبين.

3- دراسة الحالة:

يتم اختيار حالة لقطاع أو شركة محاسبة ودراستها لاستخلاص نتائج.

4- المسح الاستقصائي:

توزيع استبيان أو استطلاع على عينة واسعة لقياس الاتجاهات.

5- تحليل المحتوى:

للوئائق والتقارير الخاصة بقطاع المحاسبة.

6- المقابلات الشخصية أو فردية مع أصحاب العلاقة.

7- دراسة الحالة المقارنة بين دولتين أو شركتين لمقارنة النتائج.

أولاً: سأقوم بتطبيق نموذج لدراسة حالة مقارنة حول تأثير التقنية على قطاع المحاسبة في السعودية والإمارات:

وسيكون الهدف من هذه الدراسة: مقارنة تأثير التقنية على تطوير قطاع المحاسبة.

المنهج: دراسة حالتين مقارنة لقطاع المحاسبة في السعودية والإمارات.

العينة: 10 محاسبين كبار وخبراء محاسبة من كل بلد.

أداة الدراسة: المقابلات الشخصية أو فردية مع أصحاب العلاقة

العمليات المحاسبية: تبسيطها/تعقيدها.

مهارات المحاسبين: تطورت/لا تطورت.

الخدمات: تنوعت/لم تنوع.

أنواع الوظائف: ظهرت/لم تظهر وظائف جديدة.

تم تحليل استجابات العينتين ومقارنة النتائج وكانت النتائج كالآتي:

كان للتقنية تأثير أكبر على تطوير قطاع المحاسبة في الإمارات وخصوصاً كان في وجود شواغر وظيفية أكثر والتدريب على استخدام البرامج المحاسبية المتطورة كان أكثر.

واوصي بالاستفادة من التجربة الإماراتية لتطوير القطاع في السعودية

أدوات الدراسة :

أهم أدوات الدراسة التي سيتم التطرق لها لدراسة تأثير التقنية على مهنة المحاسبة تتمثل في:

الاستبانة: وهي أحد أهم أدوات جمع البيانات، ويمكن تصميم استبانة لقياس مدى وعي واستعداد المحاسبين للتغيرات التقنية.

المقابلات: يمكن إجراء مقابلات فردية أو جماعية مع خبراء ومحترفي المجال لاستكشاف آرائهم وخبراتهم.

تحليل الوثائق والتقارير: لفهم السياسات والخطط الحكومية والقطاعية تجاه التحول الرقمي.

دراسات الحالة: لفهم كيفية تطبيق بعض التقنيات الحديثة في شركات محاسبة.

ملاحظة الأداء: لقياس مدى فاعلية تدريبات تقنية عملية على أداء المحاسبين.

قوائم المراجعة: لتقييم مدى تأثير وظائف ومهارات المحاسبة بالتغيرات.

البيانات الإحصائية: لدراسة الاتجاهات الحالية والمستقبلية لسوق العمل.

حدود الدراسة :

- الحد الموضوعي:

ستقتصر الدراسة على تأثير التقنيات الحديثة مثل الذكاء الاصطناعي والحوسبة السحابية وتحليل البيانات على مهنة المحاسبة.

- الحد البشري:

سيقتصر جمع البيانات على المحاسبين في القطاعين العام والخاص بالمملكة العربية السعودية.

- الحد الزمني:

ستغطي الدراسة الفترة الحالية والمستقبل المنظور خلال الخمس سنوات القادمة.

- الحد المكاني:

سيقتصر تطبيق أدوات الدراسة على المدن الكبرى في المملكة مثل الرياض، جدة، الدمام.

- الحد الكمي:

سيقتصر حجم عينة الدراسة على 50 محاسب من القطاعين العام والخاص.

- الحد النوعي:

ستقتصر الدراسة على شرح مفاهيمي لأثر التقنية على جوانب الأداء والوظائف والمهارات.

- الحدود الإمكانية:

قد تواجه الدراسة بعض الصعوبات اللوجستية وتكاليف جمع البيانات من مختلف أنحاء المملكة.

وبهذا تكون هذه هي الحدود الرئيسية التي ستضعها الدراسة لنفسها.

المراجع:

المجلات العلمية:

- الدي، محمد محمود، وآخرون. (2012). "نجاح أنظمة المحاسبة الإلكترونية: دراسة حالة الأردن"، المجلة الدولية لنظم المعلومات التجارية، 13 (2): 1-25.
- كومار، راجيف. (2011). "منهجية البحث: دليل خطوة بخطوة للمبتدئين"، لندن: دار سايج للنشر.
- شو، جينج، وآخرون. (2013). "دمج نوعية الخدمة مع نوعية النظام والمعلومات: اختبار تجريبي في سياق الخدمات الإلكترونية"، مجلة نظم المعلومات العليا، 37 (3): 777-794.

الكتب:

- هانن، نايجل. (2013). "استخدام التقنيات الرقمية لتعزيز التعليم والممارسة المحاسبية"، شامبين، إلينوي: دار الأرض المشتركة للنشر.
- جعفري، عادل. (2019). "تغيير المحاسبة الإدارية: المقاربات والمناظير"، لندن: روتلج.

المصادر الإلكترونية:

- ديلويت (2020). "التحول الرقمي للمحاسبة: بناء مؤسسات متصلة"، متوفر على <https://www2.deloitte.com/content/dam/Deloitte/xe/Documents/about-deloitte/mepo/deloitte-me-digital-transformation-of-accounting.pdf>.
- كي بي إم جي (2018). "المستقبل للمحاسبة هو رقمي: كيف ستغير التقنيات الناشئة أدوار وعمليات المحاسبين"، متوفر على <https://assets.kpmg/content/dam/kpmg/xx/pdf/2018/02/the-future-of-accounting-is-digital.pdf>.

التقارير:

- إرنست أند يونغ (2021). "تقرير التمويل الرقمي"، تقرير مؤشر إيه به لتبني التكنولوجيا المالية العالمية https://www.ey.com/en_gl/banking-capital-markets/the-global-fintech-adoption-index. Accessed on 2021 July 20.
- بي دبليو سي (2020). "مستقبل المحاسبة والتمويل في عالم رقمي"، تقرير بي دبليو سي العالمي للتكنولوجيا المالية 2020. Retrieved from <https://www.pwc.com/gx/en/industries/financial-services/publications/the-future-of-accounting-and-finance-in-a-digital-world.html>. Accessed on 5 August 2022.

البحوث السابقة

- السديري، عائض. (2017). أثر التحول الرقمي على مهنة المحاسبة في المملكة العربية السعودية. (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة غلاسكو، المملكة المتحدة.
- العتيبي، فواز. (2014). دور تكنولوجيا المعلومات في تحديث أنظمة المحاسبة: دراسة حالة الشركات السعودية. (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة مانشستر، المملكة المتحدة.
- الحارثي، هيام. (2019). أثر التطورات التقنية على الكفاءات المطلوبة للمحاسبين المهنيين في المملكة العربية السعودية. (أطروحة دكتوراه غير منشورة)، جامعة ولونغونغ، أستراليا.

- السعيد، ماجد. (2015). التحديات التي تواجه مهنة المحاسبة في تكييفها مع التحول الرقمي: دراسة حالة المملكة العربية السعودية. (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة بورتسموث، المملكة المتحدة.

Journals:

- Al-Debei, M. M., Akroush, M. N., and Ashouri, M. I. (2012). E-accounting systems success: The case of Jordan. *International Journal of Business Information Systems*, 13(2), pp. 1-25.
- Kumar, R. (2011). *Research methodology: A step-by-step guide for beginners*. London: SAGE Publications Ltd.
- Xu, J., Benbasat, I., and Cenfetelli, R. T. (2013). Integrating service quality with system and information quality: An empirical test in the e-service context. *MIS Quarterly*, 37(3), pp. 777-794.

Books:

- Hannon, N. (2013). *Using digital technologies to enhance accounting education and practice*. Champaign, IL: Common Ground Publishing LLC.
- Jaafari, A. (2019). *Management Accounting Change: Approaches and Perspectives*. London: Routledge.

Web resources:

- Deloitte (2020). The digital transformation of accounting: Creating connected enterprises. Retrieved from <https://www2.deloitte.com/content/dam/Deloitte/xs/Documents/about-deloitte/mepo/deloitte-me-digital-transformation-of-accounting.pdf>. Accessed on 15 May 2022.
- KPMG (2018). The future of accounting is digital: How emerging technologies will change accounting roles and processes. Retrieved from <https://assets.kpmg/content/dam/kpmg/xx/pdf/2018/02/the-future-of-accounting-is-digital.pdf>. Accessed on 10 June 2022.

Reports:

- EY (2021). Digital Finance Report. EY Global FinTech Adoption Index 2021. Retrieved from https://www.ey.com/en_gl/banking-capital-markets/the-global-fintech-adoption-index. Accessed on 20 July 2022.
- PwC (2020). The future of accounting and finance in a digital world. PwC Global Fintech Report 2020. Retrieved from <https://www.pwc.com/gx/en/industries/financial-services/publications/the-future-of-accounting-and-finance-in-a-digital-world.html>. Accessed on 5 August 2022.

Previous research:

- Al Sudairy, A. (2017). The impact of digital transformation on accounting profession in Saudi Arabia (Master's thesis, University of Glasgow, UK).

- Alotaibi, F. (2014). The role of information technology in modernizing accounting systems: Case study of Saudi firms (Master's thesis, University of Manchester, UK).
- Alharthi, H. (2019). The effect of technology developments on the competencies required for accounting professionals in Saudi Arabia (Doctoral dissertation, University of Wollongong, Australia).
- Alsaeed, M. (2015). The challenges facing the accounting profession in adapting to digital transformation: Evidence from Saudi Arabia (Master's thesis, University of Portsmouth, UK).